

يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه

قطر الندى

إدارات آيلة للسقوط !!

د/ تهاني سعيد الحضرمي

من المعروف بأن هيمنة المركزية على أسبغ القرارات الإدارية يُعطل العمليات بل ويصيب بعض الإدارات بالشلل التام ذلك لأن نمطية الأداء محدودة وإمكانية التطور صعبة وكيفية مواجهة المشكلات أمر عسير فالأفراد يخضعون لرقابة شديدة تمنعهم من اتخاذ القرار أو إنجاز المهام التي ليست من اختصاصهم حسب النظام المتبع في إدارتهم ، بل وتفرض عليهم مالا يرغبون أداءه من أجل الانصياع فقط ..

ولأهمية اللامركزية في اتخاذ القرارات الإدارية يمكن للإدارة المركزية أن تمارس جزءاً من رقابتها على الأنشطة اللامركزية وذلك للخروج من الأنظمة البيروقراطية باعتبار اللامركزية ذات السمات الإيجابية حقيقة تعتمد على الاستقلالية النسبية في استثمار الطاقة الإنتاجية.

فالإدارة اللامركزية يستطيع التفرد لها مهام أكثر أهمية ويتسنى له معرفة مهارات مرؤوسيه وقدراتهم التي فتح لها آفاقاً جديدة بفكره وفرض المبادرة في الاعتماد على الذات ، فضناعة القرار للشخص القريب من الحدث يجعله أقدر الأشخاص في اتخاذ المناسب من القرارات التي تتلاءم والأحداث هذا ما تعلمناه في الإدارة العامة ونسعى باستمرار لتطبيقه على المستوى التنفيذي الذي يخدم عمليات التطوير لتحقيق التنمية الإدارية وفق معايير معينة وقيم تتعامل مع الواقع بمرونة لتكون في دائرة جهاز إداري قادر على خلق نموذج ليبيته عمل مثالية .. فالإداري الناجح يستخدم الأساليب التي تناسب هدفه بإضافات جديدة تخضع للتطبيق التجريبي وترسم الخطوط العريضة للسمي التواصل من أجل رصد الكفاءات وإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات .. لكن وفي الكثير من الأحيان تصدر خيبة الأمل قمة الهيكل التنظيمي لذلك المدير الذي يقود التغيير ويحرص على تفويض السلطة ومنح الصلاحيات اللازمة لاستثمار الوقت والجهد وتحقيق التنمية ليقتف أثره أمام العقبة الأعمق والمعوق الأضخم وهي الأنماط الشخصية والسلوكيات الفردية التي لها تأثير مباشر على الانفعالات والتوجهات والقرارات!! .. لا أسباب للتفوق والإبداع ولا مناسفة في التميز وبذل الطاقة ولا حتى الإقناع !!

فريق العمل ليس مؤهلاً ولا هم من أصحاب الخبرات ، والتأهيل يحتاج إلى ميزانية خاصة وربما يؤثر على الإيرادات !! وارتفاع نسبة المركزية لدى المدير مؤثر سلبي يعرقل العمليات !!

إذا لم ينسب الخلل؟؟ لذلك المدير الذي فضل الاحتفاظ بالصلاحيات من أجل الصلصة العامة في تنفيذ التعليمات؟؟ أم للأفراد الذين لا يتمتعون بالقدرة على ربط أبعاد صناعة القرارات؟؟ أم لصاحب العمل الذي يهتم بالعلاقات الاجتماعية الجاملات !!

قطر:

لا زمني حجراً في بئر شربت منه "حكيم"
العنوان البريدي: مكة المكرمة
ص.ب ٣٠٧٤٤ - الرمز البريدي: ٢١٩٥٥
tsfhsa@yahoo.com



كاريكاتير أعجبني

وجود مسافرة

الأيام التي ليقتي أهله، ولعله يتربح الساعات ليواجه مستقبله، ولعله ينتظر الساعات لها لتنتقله لحياة أجمل. وهناك مسافرون فضلوا السفر ليتنهدوا وينسوا بعضاً من ضغوط الحياة وتعبها. كلنا يسافر وكلنا نتمنى أن يكون في جزيرة بعيدة بعض الوقت عن بعض الأشياء حتى يعود إليها، لكننا لا ندر كيف أن هناك دولاً ومدناً وقرى لا تزال تعيش بعيداً عنا

لا تعرف المطار ولا تعرف الطائرة شكلاً. لا تزال تعيش عالماً على أنه الكون كله، بل هناك مجتمعات تعيش مع بعضها تنشر الحب والسعادة بانعزالها لأنها تدرك جمال أن يعيشوا الحياة بما لديهم. في كل المطارات مستقر الحكاري وستتذكر

الأيام التي ليقتي أهله، ولعله ينتظر الساعات لها لتنتقله لحياة أجمل. وهناك مسافرون فضلوا السفر ليتنهدوا وينسوا بعضاً من ضغوط الحياة وتعبها. كلنا يسافر وكلنا نتمنى أن يكون في جزيرة بعيدة بعض الوقت عن بعض الأشياء حتى يعود إليها، لكننا لا ندر كيف أن هناك دولاً ومدناً وقرى لا تزال تعيش بعيداً عنا

لا تعرف المطار ولا تعرف الطائرة شكلاً. لا تزال تعيش عالماً على أنه الكون كله، بل هناك مجتمعات تعيش مع بعضها تنشر الحب والسعادة بانعزالها لأنها تدرك جمال أن يعيشوا الحياة بما لديهم. في كل المطارات مستقر الحكاري وستتذكر



مريم البلوشي

في مطارات العالم حين تتجه شرقاً أو غرباً فإنك تلمح تلك الوجوه القادمة والمغادرة. عائلات مهاجرة تعود، طلاب مبتعثون، مغتربون، أناس ينتقلون من الشرق للغرب والعكس بغية السياحة والتعرف على العالم. وهناك وجوه تراها تركز قبل أقدامها، في عوالم العمل ترحل من مكان لآخر حتى أصبحت الأجساد والعقول لا تعرف أين هي وإلى أي المناطق الزمنية تنتمي. هناك تشاهد حيوات تنتقل في مكان واحد. كل تلك الوجوه تختلف أديانها وتختلف توجهاتها لكنها تشترك في صفة لا أحد ينكرها: خلقها الله بصفة الإنسانية. في طابور الأعمال الخيرية هناك متطوعون يجوبون مطارات العالم تحركهم الإنسانية ليساعدوا غيرهم وتحركهم رغبتهم في أن تكون حياتهم ذات فائدة تذكر وبأنهم يمنحون الحياة للآخرين. كم أعجب هؤلاء المسافرين على الخير، فهم يفتنون الفرح ويعيشون مع من حرم من الحياة لطرف ليس له دخل فيها، لكنه إنسان يعيش على هذه الأرض ووجب السفر له. في كل مطارات العالم هناك قصص يعيشها الكل في جلوسه وترقبه. لعله يتربح الساعات

في وضع النهار جده بين شقي إهي الأمانة والمياه

صالح المعيص

منذ أكثر من ست سنوات ونحن نستقصي عن مصير الحديدية التي تحول ثلثها إلى عمائر سكنية بين عشية وضحاها ، وثلثها الآخر إلى محطة وقود بمنافعها ، وناشدها حينها عبر ثلاث مقالات حول ذات الموضوع وكان آخرها انذاك مقال تحت عنوان (إلى أمانة جده الحديدية وبين الحقيقة) ولكن للأسف وكالعادة "لحياة لمن تتادى" ولكن لعله مع الأحداث الأخيرة ومع الحزم الذي اعاد للدولة شوارع ومخططات بعيد التساؤل ومن تتادى؟ وهذه مهمة أصلاً. الآن معظم شوارع جده أشبه بالحفر وإخفاء الارصفة والعيب الواضح، ومما لا شك فيه ان شركة المياه تشارك في هذه المسألة بحكم غياب آلية المتابعة الجادة من قبل الأمانة أو شركة المياه، الشواهد أكثر من أن تحصى، وحجج البوادي خير شاهد وهناك شوارع تكاد الأمانة تعالجها في العام ثلاث أو أربع مرات ، وطريق المدينة أيضاً من الشواهد حيث يتم الآن تغيير جميع اعمدة الاثارة في مشهد غريب ومرد ذلك إلى سوء التنفيذ من جهة وتكرار الأسباب دون محاسبة من جهة ، وكان هناك من يعيب بشوارعنا أو مشاريعها كي يستفيد آخرون ، أيضاً وبالمناسبة فكما سبق وأن أشرت قبل ست سنوات إلى حقيقة كانت متفحفاً للشواهد في حي البوادي شمال شارع صاري وعلى شارع (الخطيب التيريزي) بجوار مسجد نور الإيمان ، لنجد أكثر من ٧٥٪ انذاك بين عشية وضحاها ارضاً جرداء لم؟ لا أدري؟ وحذرت يوماً من ان هناك مشروع اختطاف للحديدية ونوهم بعد ثلاث سنوات أنه تبين انه قد تم تأجير نصفها استثمار كمحطة مقروقات وبقي نصفها الآخر مجمعا لمخلفات إنشاء المحطة دون إكتراث، حقيقة مرت وواقع حال والأمانة لازالت تغرد خارج السرب وقلت يوماً إننا نخشى بعد غد ان نجد شوارع الخدمة خارج المحطة بجدة الاستثمار ، لغير الدروس التي لا يرعى أسبغ متطلبات المدن العصرية. الحقيقة المرة أن من يتابع ذلك قد تتجاهله أسئلة محرجة لكنها مهمة ، هل المسؤولين بالأمانة يرتادون نفس شوارعنا أم لهم شوارع خلفية تفصل بينهم وبين واقعنا المر الأليم؟ تفصل بينهم وبين واقعنا المر الأليم؟

ولا أريد اليوم هنا ان اعرج على تلك الجوانب التي احسبها (إستراتيجية) تتطلب جهوداً واضحة من خلال خطط مدروسة تستهدف أجيالاً قادمة لا دورات قائمة ، لأجدي اليوم وغيري من أهالي جده بدلا من ان نطالب بالإنجازات الواكبة في احوج ما تكون للمطالبة بالمحافظة على الواقع وإن كان دون المأمول ، حيث اصبحنا نرى وسط زحام في حركة السير وقله المواقف للسيارات موافق تستغل من قبل مالك المنشآت في مجالات أخرى ، وحدائق عامة تختفي في وضع النهار ، ومساحات كنا نعتقد انها متنفس لأهالي ومرافق للخدمات تبتز وتعرض للبيع مجدداً وللتأجير، مردم النفايات تحول إلى كابوس والأمانة تعالج الأوضاع على طريقة (داوئي بالتي كانت هي الداء) حتى التراخيص للبناء والمنشآت أصبحت تمنح بمعايير فيها من اللغظ الشيء الكثير ، الشيء المؤلم ان هنالك شوارع كثيرة بحاجة إلى إعادة ترميم بعد ان عيبت بها شركة المياه بشكل ملفت ومدهش في ذات الوقت بالإضافة إلى انه مع ذلك نجد الأمانة وبصور ملحوظة تقوم بزيارة ارضية وتحديث شوارع اصلا لا

في حياة طفلة (كتاب)

جميلة يوسف البشري

كنت أتربح فرج جرس الفسحة كل يوم، لأنطلق راضية إلى تلك الغرفة الصغيرة التي تتوسط الصفوف الدراسية، جديدة، كانت قد أنشئت منذ مدة قصيرة، لا تزال تقوح منها رائحة البلاء، لتمتدح برائحة الكتب والورق، مزجياً لختلته الذاكرة بحب في صدقها الطفولي إلى اليوم. لم أكن أعرف أنها مكتبة المدرسة، إلا حين رأيت إحدى الطالبات تمر بجانبها، ولفت انتباهي إشارة صغيرة مستديرة الشكل، مثبتة أعلى طرف الزي المدرسي، وقد كتب عليها «أصدقاء المكتبة»، فاجأتني تلك العلامة حينها، أوقفتها وسألتها، ماذا تعني هذه الإشارة، فأفهمتها أنه تم إنشاء مكتبة في المدرسة، وأنه تم اختيارها ضمن مجموعة أصدقاء المكتبة.

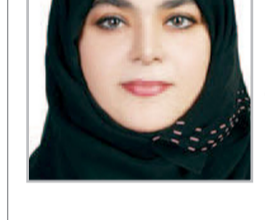
في ذلك العمر، لم يكن يهمني طرح مزيد من الأسئلة، هناك شيء، أهم في رأسي، وارتسم أمام عيني. كان ذلك بعد انتهاء الدوام المدرسي، انظرت بفارغ الصبر إشرافاً يوم غد. يقين أنت كنت أول نظرة دخلت بوابة المدرسة صباحاً، في يوم شتوي بارد، مرعت لي تلك الغرفة الصغيرة الجديدة القابعة وسط المدرسة، طرقت الباب، وبسرعة أدت القبض لأفتحه، كان لا يزال مغفلاً، لأنه لا أحد في المدرسة غيبي، وإحدى العاملات التي كانت قد وصلت للتو. أشارت لي بيدها بجهة من بعيد، بأن ابتعد عن الباب لا أحد للدخل، أدت إبهامي ياني انصرفت، فركضت للناحية المقابلة، واختبأت بجانب أحد الفصول حتى لا تراني، وما إن اختفت حتى عدت أدرجسي، أمام الباب جاءت اللحظة المهمة، أقبلت المعلمة، بوجهها الصوب الهادي، بصفاة النيل ومنبعه، فتحت باب الغرفة وهي تنظر لي، مبسمة، حتى الابتسامة العذبة النابتة من قلب العلم، لا يساهها الطفل، ولهذا لم أسها إلى الآن. أقلت على تحية الصباح وأنا العطفة، كم أحسست نفسي كبيرة، لأنها قالت لي صباح

الخير، بكل حنان ومحبة، وأنا كعقلة الإصبع أمامها، رددت التحية بكل أدب وسعادة دخلت المعلمة الغرفة، وهناك كائن صغير خلفها يتبعها، وما إن جلست على الكرسي خلف الطاولة، دخلت أنا في الموضوع على طول. قلت لها بأنني أحب القراءة، وأريد أن أقرأ كل الكتب التي في المكتبة، فهل تأذن لي بأن لأخذ كل يوم مجموعة لأقرأها، وهل يمكن أن أكون صديقة للمكتبة؟، كانت تنظر إلي وهي مبسمة، وسألتني، الهذه الدرجة تحبين القراءة؟ قلت نعم، وبإمكانني أن أساعدك في قراءة كل الكتب. ضحكت وسألتني في أي صف أنت، فأجبت: الصف الرابع. قالت نحن نأخذ طالبات الصف السادس فقط. ولكنني سأخذك ضمن المجموعة، لأنك تحبين القراءة، أجلسيني وناولتني

أن البنين يبدأ من الصغر، اللبنة الأولى هي المكتبة ، وهناك الجزء المهم، وهو أمانة المكتبة

وقالت: أريدك أن تقرني لي، كانت قصة الجميلة والوحش، بغلافها الأخضر ورسوماتها الجميلة، بدأت أقرأ، ونسيت وجود المعلمة، إلى أن استوقفتني عن التابعة. وأنت على إجادتي للقراءة باللغة العربية، وحسن وسلامة نظمي للحروف في هذه السن الصغيرة. ذلك الغناء الذي يعطي التلميذ دفعة معنوية، تجعله يثق بنفسه، ويضي بصحة منهجه في أول مراحل حياته الدراسية. تلك القصص فرات كل ما تحتويه سلسلة المكتبة الخضراء من قصص الأطفال، بالإضافة إلى قصص دور النشر الأخرى، ومجلات الأطفال والأغنان، وروايات أغاثا كريستي

والضرورة التالية: - هناك معادلة نفسية عجيبة في القرآن الكريم وهي الآية الكريمة "وَنَسُوا مِمَّا سَوَّاهَا" لذا فإن معرفة وفهم نفسي استناداً إلى هذه الآية يعتبر برأيي مخطلاً منطقياً وفاتراً. - رؤية وتخيل ما سوف أصبح عليه لو عرفت ما أريد؛ وما العادات التي يجب علي تغييرها حتى أصبح ما أريد؛ وما العادات التي يجب علي اكتسابها لتحقيق ما أصبو إليه. - ما الأهداف التي أود تحقيقها وكيفية ذلك؛ وضرورة كتابتها حتى تقر ولا تنفر. - ما الإمكانيات والقدرات التي أتمتع بها الآن؛ وما الإمكانيات والقدرات التي أحتاجها لتحقيق تلك الأهداف؛ - كيف أستطيع الحصول على الرغبة في التغيير



البوليسيسية، ولم أنته من الصف السادس، إلا وقد عرجت على روائع الأدب العلمي. اقترحت يوماً على والدي، رحمه الله، أن يصحبنا أنا وإخوتي بانتظام إلى المكتبة، ليختار كل منا كتاباً ويقرأه، وكان لاختياري يوماً رائعة الأدب العالمي «البؤساء»، للكاتب الفرنسي فيكتور هوغو، وفي النهاية، كانت الحصيلة أن قمت بجمع كل ما افترته إخوتي من كتب، لأودعها أرفف مكتبتي الصغيرة، التي كبرت معي، فصرت الآن أمتلك مكتبة رائعة، هي حياتي ومصدر سعادتي. أجمل الأيام، حين يبدأ معرض الكتاب، وكان بحراً من العلوم والمعرفة قد أرسى سفينته أمام كل محب القراءة لينهل منه، أيام قليلة، ولكنها عظيمة الفائدة. ومع كل رحلة، تحمل حقيبة سفري كتباً، أصبحها وتصحيني، لأعود محملة بكتب من ثقافة البلد محل الزيارة، وكم تلفتني مشاهد الشروب القارئة من مختلف الأعمار في جميع المرافق، متمنية أن نعيشها نحن كأسلوب حياة. مناسبة كتابتي لفصل من أجمل مراحل الطفولة، هي مبادرة سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، بتخصيص عام ٢٠١٦، عام القراءة في الإمارات، لترسيخ القراءة كعادة مجتمعية شعبية شبابية في مجتمعنا. الخلاصة، أن البنين يبدأ من الصغر، اللبنة الأولى هي المكتبة، وهناك الجزء المهم، وهو أمانة المكتبة، فلو كانت صلفة وسخرت مني أو تجاهلتي، ربما كنت كرهت ونفرت من القراءة بسببها، وهناك أب شجع أبناءه على القراءة ودعمهم، بالإضافة إلى المواد المشوقة والبرامج التثقيفية المتنوعة الهادفة التي تثرى العقل بالمدخلات السليمة.. الرهان على الأطفال.

صالح المعيص

هل المسؤولين بالأمانة يرتادون نفس شوارعنا أم لهم شوارع خلفية تفصل بينهم وبين واقعنا المر الأليم؟ تفصل بينهم وبين واقعنا المر الأليم؟

ولا أريد اليوم هنا ان اعرج على تلك الجوانب التي احسبها (إستراتيجية) تتطلب جهوداً واضحة من خلال خطط مدروسة تستهدف أجيالاً قادمة لا دورات قائمة ، لأجدي اليوم وغيري من أهالي جده بدلا من ان نطالب بالإنجازات الواكبة في احوج ما تكون للمطالبة بالمحافظة على الواقع وإن كان دون المأمول ، حيث اصبحنا نرى وسط زحام في حركة السير وقله المواقف للسيارات موافق تستغل من قبل مالك المنشآت في مجالات أخرى ، وحدائق عامة تختفي في وضع النهار ، ومساحات كنا نعتقد انها متنفس لأهالي ومرافق للخدمات تبتز وتعرض للبيع مجدداً وللتأجير، مردم النفايات تحول إلى كابوس والأمانة تعالج الأوضاع على طريقة (داوئي بالتي كانت هي الداء) حتى التراخيص للبناء والمنشآت أصبحت تمنح بمعايير فيها من اللغظ الشيء الكثير ، الشيء المؤلم ان هنالك شوارع كثيرة بحاجة إلى إعادة ترميم بعد ان عيبت بها شركة المياه بشكل ملفت ومدهش في ذات الوقت بالإضافة إلى انه مع ذلك نجد الأمانة وبصور ملحوظة تقوم بزيارة ارضية وتحديث شوارع اصلا لا

اعرف ذاتك جيداً

نوفل عبد الهادي المصارع

اعتقد جازماً بأن هذا هو محور الارتكاز الذي استندت عليه الآن في حياتي، وذلك لأنني سوف أقول وما لا شك فيما لا شك فيه يوم القيامة نفسي نفسي بدليل قوله تعالى "يَوْمَ يُفَصِّلُ الْوَجْهَ لِمَنْ يُؤْتِيهِ مِنْ لَدُنْهِ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ - وَأَعْيَابُهُمْ شَرُّ بَدَنِهِ لِكُلِّ امْرِئٍ مِمَّنْ مَبْمُونٍ شَأْنٌ عَجِينِ" فلماذا لا أبدأ بهذا القول من الدنيا؟ وفي ظل الضوابط الشرعية، وتحت إبطار "لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ". ولكن السؤال الذي ما يرح يطرح نفسه وبقوة، كيف أقوم بذلك؟ وما الخطوات التي يجب أن أتبعها حتى أتأكد من تحقيق هذا الهدف؟ وهنا ولوهلة توقفت وقلت لنفسي ما هذه الكلمة التي لتوي ذكرتتها وما معناها، فلا طالما سمعت كلمة هديف وأهداف، وما علاقة الآية الكريمة "وَمَا خَلَقْتِ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ" لذا وبعد فترة زمنية قررت اتخاذ الخطوات اللازمة



وتطوير ذاتي وتصحيحها بصورة تجعل من حياتي حياة أفضل وأسهل؟ وكيف لي أن أعرف بأن هذه الرغبة رغبة حقيقية وتدعم ما أريد فعلاً؟ وما خطوات التغيير التي يجب علي إتباعها بعد معرفتي بوجود رغبة قوية ملحة للتغيير؟

أنخيل بأنه إذا لم أتوقف عن طرح الأسئلة على نفسي لما انتهيت، ولجفت قلمي وتعبت يداي ولم تنتهي. هنا وفي هذه اللحظة الصفة التي أحتاجها عزيزي القارئ هي الثقة بالله والقوة في مواجهة الحقيقة مهما كانت صورتها وشاكلتها، وعندما تراني أقول بعد هذا كله: إن كنت تعتقد بأنك تعتقد فهذا طيب، ولكن إن كنت تعتقد بأنك تظن أو تظن بأنك تعتقد أن تظن بأنك تظن فهذه مشكلة" لا تعتقد ولا تظن بأن الفلسفة هي ما أردت؛ والكيس الفطن يهضم.